

الدرس الخامس من شرح الجوهر المكنون للعلامة الأخضرى -

التعليق على الأبيات من 65 حتى 96

أنس عزت

الله تعالى نفتح هذا المجلس متضرعين اليه سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن جاهد فيه حق جهاده ويعيننا على نصرة دينه وكتابه ولغته ولغة كتابه ثم نصلي على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - [00:01:02](#)

اما بعد مرحبا بالكرام في المجلس الخامس من مجالس التعليق على الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون كنا قد شرعنا بحمد الله تعالى في المجالس السابقة للبدء في علم المعاني - [00:01:24](#)

هو اول علوم البلاغة واشرفها ذكرنا ان علم المعاني ينحصر في ثمانية ابواب فرغنا من الباب الاول منها وهو باب الاسناد الخبري اليوم باذن الله تعالى نتحدث عن الباب الثاني - [00:01:43](#)

او نشرع في الباب الثاني من ابواب علم المعاني وهو المسند اليه نبدأ على بركة الله سبحانه وتعالى مستعينين به متوكلين عليه الله ينفعنا واياكم اليوم نتحدث عن المسند اليه - [00:02:05](#)

نتحدث عن اسباب حذفه واسباب ذكره ثم عن تعريف المسند اليه بالإضمار ثم عن تعريف المسند اليه بالعلمية ثم عن تعريفه بالموصولية ثم عن تعريفه بالإشارة نسأل الله ان يعيننا على استيعاب كل هذه الافكار - [00:02:24](#)

وشرحها شرعا حسنا. رب اشرح لي صدري ويسل لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قوله نبدأ على بركة الله قال الناظم رحمه الله يحذف للعلم والاختبار مستمع وصحة الانكار - [00:02:49](#)

سترين وضيق فرصة اجلال وعكسه ونظم استعمالي تحبذ طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة العلية يحذف للعلم والاختبار مستمع وصحة الانكار ستر وضيق فرصة اجلال وعكسه ونظم استعمالي. كحبذا طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة العلية - [00:03:07](#)

المسند اليه اذا نبدأ اليوم بالحديث عن المسند اليه. المسند اليه اعظم ركني الجملة. وتعلمون يا كرام ان الجملة لها ركنان لا غنى عنها وهما المسند والم Kensd اليه اعظم هذين الركنين - [00:03:34](#)

والمسند جيء به لاجله. لاجل ان يسند الى المسند اليه لاجل ان يتحدث به عن المسند اليه وهو محتاج الى المسند اليه قائم فيه غالبا والمسند اليه كالموصوف تقدمه لاجل ذلك كله على المسند. والاصل ان الموصوف يتقدم على الصفة - [00:03:54](#)

كيف يكون المسند اليه؟ كيف يأتي في الجملة العربية؟ ما موقعه في الجملة العربية؟ قال يكون فاعلا ونائب فاعل ومبتدأ واسم اللي كان وان وآخواتهما مراده بباب المسند اليه لا دراسة ذات المسند اليه - [00:04:19](#)

بل دراسة احواله العارضة له من الذكر والحذف والتقديم والتأخير والتعريف والتنكير ولما كان الحذف على خلاف الاصل والنفس متشوفة الى معرفة اسراره قدمه على الذكر. اذ الذكر هو الاصل - [00:04:37](#)

يعني الاصل ان تذكر المسند اليه فاذا كان ذكره على سبيل الاصل فلا غرض بلاغيا فيه فاذا قدم الحذف لانه على خلاف الاصل الغرض فيه بلاغي غالبا كما سنرى ان شاء الله تعالى - [00:04:54](#)

ذكر في البيتين تسعه اسباب بلاغية لحذف المسند اليه السبب الاول العلم به نحو مريض في جواب من سألك كيف زيد؟ وقد حذف المبتدأ لتقدمه في السؤال وقد ذكرنا سابقا ان العربية لغة الايجاز - [00:05:13](#)

فهمها استطاعت الايجاز ركنت اليه نعم وكذا قول العرب ابان سقوط المطر ارسلت يريدون السماء يعني ارسلت السماء ماذا ارسلت

السماء؟ ارسلت المطر. فإذا يحذفون الفاعل مع انه لم يجري له ذكر. فانظروا يا كرام انا هنا ذكرت مثالين - 00:05:37

في حذف المسند اليه للعلم به ذكرت مثلاً لحذف المسند اليه لدليل مقالي وقال لك كيف زيد؟ فقلت مريض. اي زيد مريض او هو مريض. حذفت المسند اليه لدليل المقال عليه - 00:05:58

طيب حين يقول العرب ارسلت ويريدون السماء حين يقولون ارسلت ويريدون السماء. لم يجري لها ذكر من قبل. نعم لكن المقام يدل على ذلك. فحذف المسند اليه للعلم به بقرينة المقد - 00:06:16

ثانيا اختبار تنبه السامع عند قيام القرينة الدالة عليه طالما انه على خلاف الاصل فلا بد من قرائن والقرينة اما ملفوظة او ملحوظة نحو قاهر الصليبيين ت يريد ان تخبر تنبها سامع من هو؟ هكذا فجأته بقولك قاهر الصليبيين. تريد صلاح الدين الايوبي يعني صلاح الدين قاهر الصليبيين - 00:06:31

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقهرون اذنابهم كما قهرون طيب وتقول نوره مستفاد من الشمس اين المستند اليه؟ المسند الي القمر حذفته اختباراً لتتبه السامع مع قيام القرينة الدالة عليه - 00:07:00

ثالثاً صحة الانكار وتيسره عند الحاجة لقولك لئيم بخيل ت يريد خصمك الجالس بين الحاضرين كنت جالساً بين فئة من الشباب وبينكم خصم لك فقلت لئيم بخيل مثلاً لم تذكر المستندات. لم تقل فلان لئيم بخيل - 00:07:18

فيما حذفته؟ قال لتأتي الانكار عند الحاجة الى ذلك فربما نامك او عنفك اقول له لم اذرك ابداً هنا لا تكون كاذبة يقول لك لما تقول عنني انا لئيم بخيل - 00:07:41

لو انا ما ذكرتك انا قلت لئيم بخيل. ولم اذرك المسند اليه وشرط هذا الا يكون جواب استفهام فيكون حذفه حينئذ للعلم به بدلاله المقال - 00:07:57

رابعاً ستر المسند اليه عن غير المخاطب كقولك لمخاطب بينك وبينه عهد في مجيء زيد بحضورة اخرين اذا بينك وبين مخاطب عهد في مجيء زيد في حضرة اخرين ليس بينك وبينهم عهد في مجئه - 00:08:14

تقول مثلاً جاء ولا تفصحوا عن الجاء الان انت سترت المسند اليه. لماذا حذفته؟ لانك ت يريد ان تستره عن غير المخاطب نعم خامساً ضيق المقام عن الاتمام لضجر او سامة. طبعاً يقال ضيق وضيق. والاصل ان مصدر ضاقة - 00:08:37

ضيق ضاق يضيق ضيقاً وحکى بعض ارباب المعاجم ضيق فكلاهما صحيح ولا اشكال فيه ان شاء الله تعالى تطبيق المقام عن الاتمام لضجر او سامة. قوله سبحانه فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم - 00:09:03

عجز عقيم اي انا عجوز عقيم. لكنها صكت وجهها وقالت عجوز عقيم. المقام مقام ضيق وضجر وهي التي لم ترزق بولد سيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قالت عجوز عقيم انا عجوز عقيم والانسان اذا كان ضجيراً تخفف من كلامه - 00:09:22 لم يكثر الكلام. وهذا مشاهد مشاهد الى يوم الناس هذا ما زال الناس اليوم اذا كانوا في ضجر او ضيق يأنفون التعبير يأنفون اتمام الكلام لاحظوا هنا حذفت المسند اليه للدلالة على الضيق - 00:09:44

والضجر وكذلك قول الشاعر قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل قال لي كيف انت قلت عليل حذف المسند اليه انا للسامة والضجر سادساً من اغراض حذف المسند اليه من الاغراض البلاغية الحذر من فوات فرصة - 00:10:02

وهو الذي عبر عنه بقوله فرصة كقولك لمن يقف على سكة الحديد والقطار قادم اطار تجد طفلاً واقفاً على سكة الحديد. والقطار قادم آآآ بلاء عظيم يصبه بلاء عظيم اذا مر القطار - 00:10:31

تقول له قطار اي او يعني هذا قطار المسند اليه ممحوقة وهذا مثلاً هذا قطار لكنك قطعت الكلام ولم تتمه. لانك اذا اتممته ربما لم توصل الفائدة الى السامع ولربما مات - 00:10:51

نعم اذا قطار تحذف المسند اليه للحذر من فوات فرصة وهي فرصة نجاة المسند اليه سابعاً تعظيمه تطهيراً له عن لسانك لقولك هادي من دعائم الشرك ورافع راية التوحيد يريد النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:10

حذفت المسند اليه تطهيراً له عن لسانك اي انه ارفع من ان تجريه على لسانك اذا هادم دعائم الشرك ورافع راية التوحيد. اي النبي

صلى الله عليه وسلم هذه من دعائم الشرك ورافع راية التوحيد - 00:11:35

وفي هذا المعنى قال الشاعر يعني في تنزيه المسند اليه او او تنزيه اسمه عن قرنه او عن ذكره على لسانك عن اجرائه على لسانك. يقول الشاعر واياك واسم العامرة انني اغار عليها من فم المتكلم - 00:11:55

واياك واسم العامرة انني اغار عليها من فم المتكلم ثامنا تحقره تطهيرا للسانك عن ذكره لقولك مخدول مطرود مطرود. كنت تقفيض في حديث ثم قلت مخدول مطرود اين المستد اليه - 00:12:13

يريد ابليس اللعين. يعني ابليس مخدول. حذفت المسند اليه تطهيرا للسانك عنه تطهيرا للسانك عنه في هذا المعنى يقول الشاعر ايضا. ولقد علمت بانهم نجس فاذا ذكرتهم غسلت فمي تاسعا اصلاح الوزن - 00:12:35

كالبيت السابق قال لي كيف انت؟ قلت عليل اذ لو قال انا عليل يقال قال لي كيف انت قلت انا عليل لانكسر الوزن واذا انحلف المسند اليه ها هنا - 00:12:59

باصلاح الوزن قولوا لي الم تذكره قبل قليل في ضيق المقام عن اتمام الكلام بضم او سامة؟ نقول لك نعم والنكبات تتزاحم ولا ولا تنضاد لما كثرت النكبات المسألة كان ذلك ابلغ واحسن - 00:13:13

اذا قال لي كيف انت قلت عليل ما غرض حذف المسند اليه انا عليل اما الضجر والسامة او الضجر والسامة واصلاح الوزن نعم ومنه ايضا اصلاح القافية التي تبني عليها القصيدة. نعم - 00:13:35

والقافية كما تعلمون اخر ساكنين من البيت مع المتحرك الذي قبلهما. يسمى قافية. ويعبّرون عنه مجازا احيانا يقولون الكلمة الاخيرة في كل بيت منه ايضا اصلاح القافية قوله قد قال عزول مناك اتي - 00:13:58

فاجبت وقلت كذبت. متى؟ قد قال حبيبك ذو خفر وكبير السن. فقلت فتى لاحظوا متى فاجبت وقلت كذبت. متى يعني متى الاتيان الان المحذوف المحذوف ها هنا هو المسند اليه الاتيان وهو المبتدأ - 00:14:17

طيب لما حدث لاصلاح القافية لانه لو قال متى الاتيان اختلت القافية ولابد ان يقال متى حتى يستقيم الوزن وتستقيم القافية. لانه قال اتي متى نعم قد قال حبيبك ذو خفر وكبير السن فقلت - 00:14:39

فتاة يعني هو فتاة. ولو قال هو فتى بذكرة المسند اليه لاختل اختل الوزن واحتلت القافية كما قلنا عاشرا قال اتباع الاستعمال الوارد عن العرب انشاء المدح او الذم او الترحم - 00:14:58

لقول الناظم حبذا طريقة الصوفية الكرام تعلمون ان حبة من افعال المدح قالوا حبذا ولا حبة يا حبذا لا حبذا الكذب. حبذا الصدق لا حبذا الكذب حبذا من افعال المدح حبة - 00:15:21

واذا سبقت بلا فهم من افعال الذنب. طيب الان المخصوص بالمدح ما هو؟ هو الذي يأتي بعد ذا عندما تقول حبذا الصدق الصدق هو المخصوص بالمدح. عندما تقول كما قال الناظم حبذا طريقة الصوفية طريقة هي المخصوص بالمدح - 00:15:40

طيب اذا المخصوص بالمدح هو الذي يأتي بعد ذلك. كيف نعرّبه؟ اختلاف النحوين في اعرابه كثيرون قالوا انه مبتدأ مؤخر خبره جملة حبذا وعلى هذا في هذا المثال طريقة مبتدأ مؤخر وحبذا خبر مقدم. اي طريقة الصوفية حبذا - 00:15:58

طيب لكن هذا الوجه غير مراد هنا. لانه يتكلم على حذف المسند اليه ولا حذف هنا تقديم وتأخير طيب اين الحذف؟ هذا على قول من قال ان المخصوص بالمدح والذم - 00:16:21

يعرب خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا مثلا حين تقول حبذا انت تشير ذا اسم اشارة حبذا وكون المخاطب امامك يقول من ذا فتقول زيد اي هو زيد على هذا القول يصح ما ذكره الناظم ها هنا. اذا هو يريد هذا الرأي وهذا القول. وهو ان المخصوص بالمدح والذم يعرب خبرا لمبتدأ - 00:16:38

من محذوف وجوبا مبتدأ محذوف وجوبا. فلما قال حبذا قبل ماذا قالت طريقة الصوفية اي هي طريقة الصوفية طريقة الصوفية فهو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره وكذلك الان هنا المسند اليه المبتدأ محذوف لماذا؟ لانشاء المدح - 00:17:10

انشاء المدح قد يكون لانشاء الذنب نعم عندما تقول لا حبذا الكذب. يعني هو الكذب طيب وكذلك قولهم اللهم ارحم عبدك اللهم ارحم

عبدك وتقول المسكين اي هو المسكين هو المسكين - 00:17:41

المحذوف هنا هو المسد اليه. ولما حذف انشاء الترحم لانشاء الترحم انما وهذا فيه مسألة معروفة في النحو وهي قطع الصفة عن الموصوف الاصل ان تتبعه ان يقال اللهم ارحم عبدك المسكين - 00:18:03

لكنه قطع الصفة عن الموصوف لأن الصفة معلومة دون ذكرها انت الان في مقام التذلل لله سبحانه وتعالى. والله يعلم انك مسكين. فتقول اللهم ارحم عبدك المسكين اذا كانت لمعرفة فهي للتوضيح - 00:18:20

اذا كانت لنكرة للتخصيص طيب والتخصيص تقليل الاشتراك تقليل الشيع والتوضيح يعني آآ كما يقال يكون الاشتراك في المعارف وتقليل الشياع كما قلنا النكرات اذا ليس الغرض ها هنا من ذكر العبارة. اللهم ارحم عبدك المسكين وانت تتذلل لله سبحانه وتعالى. لا غرض لك بالصفة هنا - 00:18:37

فانت لا تريدين ان تخصص الموصوف ولا ان توضحه لا تريدين ذلك لأن هذا معلوم لأن الصفة هنا معلومة فقط قطع الصفة عن الموصوف وافاد هذا القطع معنى معنى الترحم اللهم ارحم عبدك - 00:19:06

هو المسكين وهنا يحذف المبتدأ وجوباً. يحذف المبتدأ وجوباً كما قلنا فهذه عشرة دواع بلاغية هذه عشرة دواعم بلاغية لحذف المسند اليه. ولابد من الاشارة الى وجود غيرها كما قلت لكم سابقاً وهذا سيستمر - 00:19:25

الاغراض البلاغية لا تتناهى لأنها بنت المقام والمقام لا يتناهى. الحال لا يتناهى كتعجيل المسرة بالمسند وقولك مبشر اهلك بالنجاح. ناجح انا ناجح. حذفت المسند اليه تريدين ان تعجل لهم البشرة بذكر المسند - 00:19:47

نعم ومنه ادعاء تعينه لقول سحرة فرعون عن سيدنا موسى فقالوا ساحر كذاب يعني انت ساحر كذاب او هو ساحر كذاب فيما حذف المسند اليه ادعاء منهم انه متعين ادعاء منهم تعين المسند في المسند اليه - 00:20:07

يعني حين تقول ساحر كذاب فإنه لا يطلق الا على المذكور عاش سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام هدف مسند اليه ادعاء ان قولهم ساحر لا يفهم منه حين الاطلاق الا موسى عليه السلام - 00:20:31

اذا يحذف للعلم والاختبار مستمع اي لاختبار تنبئه وصحة الانكار عند الحاجة الى ذلك ستر عن غير المخاطب وضيق المقام اما لضرر او سامة فرصة اي لاغتنام فرصة كما قلنا اجلال لاجلال آآ المسند اليه عن اجرائه على لسانك وعكسه - 00:20:50

اي لتنزيه لسانك عن ذكر المسند اليه. كما تقول مثلاً قتلة الانبياء قتلة الانبياء والابرياء طيب لم تذكر الصهاينة ولم تذكر اليهود عليهم لعائن الله. لم؟ تنزيتها للسانك عن ذكره - 00:21:15

تنزيتها للسانك عنه قال ونظم اي لاصلاح نظم استعمالي. هنا مشكلة. اي لاتباع الاستعمال الوارد عن العرب ما رأينا في اسلوب المدح والذم العرب حذفت المبتدأ هنا هذا زيد يعني حبذا هو زيد - 00:21:34

طيب تحبذ طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة العالية اذا اشر الى ضيق وانه بالفتح وان الكسر جائز فيه نعم. طبعاً هنا عندما نقول ستر وضيق فرصة اذا جعلنا ضيف بالتنوين - 00:21:55

حينئذ يكون عندنا نكتتان لحذف المسند اليه الضيق والثانية اغتنام الفرصة اما اذا قلنا وضيق فرصة فقد غدت نكتة واحدة. ولذلك اعتمدت التنوين هنا وضيق فرصة وجعلت بينهما فاصل في بيان انها نكتة جديدة - 00:22:15

وبعضهم سار على الثاني وضيق فرصة. نعم اول ضيق فرصة كما قلنا اه احد شراح الجوهر المكون اعترض على الناظم في ذكره استعمال وقال اتابع الاستعمال الوارد عن العرب هذا حذف نحو لا بلاغي - 00:22:36

هذا حرف نحو لانه حذف واجب والبلاغي يعني بالحذف الجائز ويبين المقام لذلك اذا الثغرى وهو صاحب موضع السر المكون على الجوهر المكون اعترض على هذا وقال ما ذكره الناظم - 00:22:55

من الاستعمال اي اتابع الاستعمال الوارد عن العرب لا يعد نكتة بلاغية لحذف المسند اليه فرغنا من اسباب حذف المسند اليه. الان اسباب ذكره قال واذكره للاصل والاحتياط غباوة اياضاح الانبساط تلذذ تبرك اعظمي اهانة تشوق النظام - 00:23:14

تعبد تعجب تهويلي تقريرنا وشهاد تقرير نو اشهاد نو تسجيلى هكذا قال واذكره للاصل والاحتياط غباوة اياضاح انبساط تلذذ تبرك

اعظامي اهانة تشوّق النّظام تعبد تعجب تهويلي تقرير نو اشهاد نو تسجيلى - 00:23:38

اذا هنا سيدرك نكت ذكر المسند اليه. لكن متى؟ انتبهوا اذا كان على خلاف الاصل يعني اذا كان المقام مقام حذف له لكنه ذكره اذا هو فيه عدول عن الحث. عدول عن الظاهر الى ما يقتضيه الحال - 00:24:06

فاذلا لا يكون ذكر المسند اليه بلاغيا الا اذا كان الداعي الى حذفه قائما نبدأ من التنبه الى هذا قال كونه الاصل كونه الاصل. طبعا الاصل خبر المصدر خبر مصدر الفعل الناقص كون - 00:24:28

كونه الاصل ولا مقتضي للعدول عنه الى الحذف لان مجرد الاصل لا يعد نكتة. اذا كونه الاصل ولا مقتضي للعدول عنه الى الحذف اذا اقتضى المقام العدول عنه الى الحذف فلابد من العدول الى - 00:24:49

الى الحث ثانيا الاحتياط وما ذكره اولا من قوله كونه الاصل يعد مقدمة للنكت البلاغية يعد مقدمة للنكت البلاغية لذكر المسند اليه قال ثانيا الاحتياط اي اما لضعف تعويل المتكلم على القراءين - 00:25:07

بان يتحدث عن العرب وبلائهم في نصرة الدين واتساع البلاد المفتوحة ثم يقول العرب حملة الرسالة. يعني كان له حديث طويل عن العرب واثرهم في الدفاع عن الدين وخدمته ثم يطول الحديث - 00:25:32

بعد ذلك يقول لا يقول حملة الرسالة لا يحذف المسند اليه لضعف التأويل على القراءة اللغوية او المقامية سيعيد ذكر المسند اليه فيقول العرب حملة الرسالة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرد العرب الى الدين ردا جميلا - 00:25:50

لانه لا عز لهم الا بالاسلام ومهما ابتوغوا العزة في غيره اذلهم الله كما يذلنا اليوم لابتعادنا عن منهجه القوي فاذا العرب حملة الرسالة بعد كلام طويل ذكرت المسند اليه لضعف تعويلك انت ايها المتكلم - 00:26:08

على القراءة قال واما لضعف التعويل على فهم المخاطب لعدم الثقة بفهمه امامك ضعيف اذا رأيته ضعيفا واجريت حديثا طويلا فلا تحذف مثلا انت تحدث الطلاب عن نشأة النحو وان ابا الاسود هو واضح النحو باشاره سيدنا علي رضي الله عنه - 00:26:30

بعد حديث قلت لهم ابو الاسود واضح النحو طيب لما لم تحذفي المسند اليه قال لانك لم تعول على القراءين لضعف المخاطب هنا لا لضعف اعتمادك عليها بل لضعف المخاطب. رأيت ان المخاطبة غير مؤهل لحذف المسند اليه. واردت تقرير الحكم في نفسه وتتبنيه - 00:26:58

نعم ثالثا التعریض بغاوة السامع وعدم التعریض بغاوة السامع وعدم استغنائه بالاشارة عن العبارة ان تقول لسامع القرآن يتلى هو يسمعه. يسمعه يتلى لكنه معرض عن القرآن مفيد في حديثه - 00:27:20

تقول له القرآن كلام الله لم تحذف المسند اليه تعریضا بغاوته هذا غباء منك وکأن تقول لعبد الصنم مع قيام القراءة على الاسناد للصنم يعني كان الحديث عن الصنم. فيمكن ان تحذف المسند اليه - 00:27:42

ان تقول له الصنم لا يضر ولا ينفع. كانك تعرض بغاوة السامع وانه لو كان عنده شيء من العقل وكان عنده مسكة عقل لا اقلع عن عبادة الاصنام رابعا زيادة الايضاح. كما تقول المتهم عندي - 00:28:02

وهذا غالبا يكون في آآ يعني في مقامات حساسة. مثلا مقام الاشهاد وسنمر عليه. مقام الاشهاد ان تكون آآ في محفل القضاء اكون شاهدا وهكذا اين المتهم؟ تقول لهم المتهم عندي زيادة الايضاح - 00:28:23

خامسا الانبساط مع الاحبة طبعا الانبساط من المتكلم الانبساط مع الاحبة حيث يستدعي المقام ذلك في قول سيدنا موسى هي عصايم لما قال له سبحانه وتعالى وما تلك بيمينك يا موسى. كان يكفي ان يقول عصى - 00:28:41

لكنه ذكر المسند اليه لانه منبسط في لقاء الاحبة. هذا لقاء مع الله سبحانه وتعالى هو في غاية الانشراح والاحظوا المقام ها هنا في الحقيقة مقام ممتنع يمتنع فيه الانشراح - 00:29:03

بالخوف واحيانا الخوف يستدعي منك ان تذكر كل افراد الجملة بل ان تزيد على ذلك خشية تضييع شيء المقام ها هنا اتم المسند اليه قال هي عصايم لانه في مقام انبساط بلقاء الله سبحانه وتعالى والحديث اليه - 00:29:24

في مقام تخوف ايضا وامام الله سبحانه وتعالى امام الملك الحق يحدثه ولذلك يتم الكلام كله لذلك قال هي عصايم اتوها عليها

وهش بها على غنميولي فيها مأرب اخرى. لاحظوا ايضا - 00:29:46
اكمال الحديث بعد ذكر المسند اليه افاض فيه. لانه حديث الحبيب الى الحبيب وفي هذا المعنى يقول استاذنا عيسى العاكوب حفظه الله تعالى في خير وعافية زارت الشط حدثينا وزيدي - 00:30:06

حديث العشاق شوقا يزيد عشاق لا ينتهي كلام بعضهم الى بعض سادسا التلذذ بذكره كما في قول الشاعر بالله يا بالله يا ضبایات القاع قلنا لنا ليلي منك ليلة من البشر - 00:30:22

شاهدوا في ليلة ثانية في اللفظ الثاني كان يكفي ان يقول ليلي منك ام من البشر لكنه كرر ذكرها تلذا به تلذا بذلك طبعا ستقولون لي انما قاله لاصلاح النظم - 00:30:47

لانه لو اسقط ليلة ثانية لاختل النظم كما قلت لكم النكات تتزاحم ولا تتضاد وكلما تزاحمت كان ذلك احسن وابلغ للكلام وكما تقول الام هي التي حملتني في بطئها كرها - 00:31:03

الام هي التي رحمتني صغيرا الام هي التي تفرح لفرحي الام هي التي تحزن لحزني تلذا بذكرها متلذا بذكر الام وفي هذا المعنى قال الشاعر الفت هواك حتى صرت اهني بذكرك في الرکوع وفي السجود - 00:31:24

هواك حتى صرت اهلي في الرکوع وفي السجود وقال محمد بن امية اقول لهم كروا الحديث الذي مضى. وذكرك من بين الانام اريد. يريد ان يعيد الحديث لكنه يريد ان يكرر لهم - 00:31:46

ذكرها وذكرك من بين الانام اريد. اناشدك الا اعاد حديثه. كاني بطيء الفهم حين يعيد اذا هكذا شأن المحبين ولهم احوال عجيبة سابعا التبرك بذكره باسم الله سبحانه واسماء الانبياء - 00:32:01

صلوات الله وسلامه عليهم اقول الله خالقنا الله رازقنا الله هادينا الله كافينا كرر ذكرى المسند اليه. مع انك يمكن ان تقول الله خالقنا رازقنا محيينا مميتنا لكنك تذكر المسند اليه - 00:32:23

للتبrik بذكره ثامنا الاعظام كأن يقول لك اهل كأن يقول لك هل امير المؤمنين هنا انت تغتنم الفرصة لتكرر ذكرى امير المؤمنين اعظاما له امير المؤمنين حاضر امير المؤمنين حاضر - 00:32:45

تاسعا الاهانة كما تقول جاء المنافق في جوابي هل وصل معد جاء المنافق ذكرت لم تقل وصل انما ذكرت المسند اليه بلفظ اخر اهانة له وهكذا كما تقول الكسول لم ينجح. عندما يقول لك احدهم هل نجح زيد او هل نجح الكسول؟ فتقول الكسول. لم تقل لم ينجح - 00:33:05

ذكرت المسند اليه اهانة له. وغالبا هذا يكون بلفظ يقتضي الاهانة. كما رأينا في قوله الكسول والمنافق عاشرا التشوق الى مسماه اي الى ذاته قول العالمة الاخضرى محمد اجل من اهواه - 00:33:36

محمد شففت من ذكره محمد يفوز من اتهام. لاحظوا تكثير ذكر المسند اليه تشوقا اليه الى ذاته الشريفة صلى الله عليه واله وسلم الثاني عشر التعبد بذكره. هذا يكون في الالفاظ التي تعبدنا الله - 00:33:56

في ذكرها التكبير ونحوه في الاذان والصلوة وكلماتي الشهادة الثالث عشر التعجب. كما تقول زيد يقاتل خمسة فيهزهم وقد تقدم ذكر شجاعته من قبل يقول زيد طبعا هو تقدم الحديث عنه - 00:34:20

تذكر تذكر المسند اليه تعجا منه. كيف قاتل خمسة وهزمهم وكما تقول علي يذكرني بسوء. بعد ان وشي اليك انه يفعل ذلك احدهم وشي اليك ان صديقك اللصيق بك الخصيص بك - 00:34:39

يذكرك بسوء جرى الحديث عنه ثم تقول علي يسكنني بسوء تعجبوا من ذلك يذكرني بسوء وفي اظهار المسند اليه اظهار للمتعجب منه وانت تتعجب من علي طبعا تتعجب من ذكر علي لك - 00:35:00

في سوق الرابع عشر التهويل والتخويف للمخاطب كما تقول لمن يصر على المعاصي الله امرنا بالتوبة الله امرنا بلزم اوامر. الله امرنا باجتناب نواهيه. انظر اكرر ذكرى المسند اليه لتهويل المخاطب وتخويفه - 00:35:24

الخامس عشر تقرير المعنى وتمكينه في نفس السامع ومن شواهد العالية قوله سبحانه اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في

اعناهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون كيف قرر المعنى ومكنه بتكرير المسند اليه؟ اولئك. وكقول الفرزدق يمدح عليا زين

العابدين - 00:35:50

نعم هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كله. هذا التقى النقي الصالح العلم. هذا ابن فاطمة ان كت جاهله بجده انبية والله قد ختموا - 00:36:14

لاظروا تكرير هذا وما فيه من اشارة. هذا هذا تكرير المسند اليه فيه تقرير للمعنى وتثبيت له معروفة حينما دخل هشام بن عبد الملك الى الحرم فلم يعبأ به احد. فلما دخل علي زين العابدين - 00:36:34

فلما دخل علي زين العابدين الى الحرم قام الناس جمیعا واجتمعوا اليه فهشام بن عبد الملك قال لم اعرفه انشأ الفرزدق يقول هذه القصيدة هي من بدیع قصائده رحمه الله وغفر له - 00:36:54

السادس عشر الاشهاد لقولك وقد اشهدوك على زید بعد ان اشهدوك يقول زید اخذ مني الف لیرة السابع عشر التسجيل على السامع بين يدي القاضي. اذا الاولى الاشهاد بغرض ان تذكر هذا للمخاطبين امامكم اشهدك - 00:37:10

انت تذكره لاجلهم اما السابع عشر فهو التسجيل على السامع بين يدي القاضي حتى لا يتأنى له الانكار لقولك عمرو قتل زیدا. بعد ان سألك القاضي هل تشهد ان عمرا قتل زیدان وعمرو امامك - 00:37:31

تسجل عليه حتى لا ينكر امام القاضي الان كل مواطن الذكر التي نص عليها شرطها قيام قرينة تدل على المسند اليه اذا حذف فلو فقدت القرین صار الذكر واجبا هذا كما يعني - 00:37:48

قدمت بين يدي هذا البحث اذا لو فقدت قرينة الحذف لصار الذكر واجبة. وحينئذ صار ذكرا نحويا لا بلاغية انظروا في كل الامثلة السابقة كان يمكن ان نحذف لكن عدنا عن الحذف الى الذكر لنكتة - 00:38:08

قد يشتبه بعض ما ذكر ببعض. وقد فرق وقد فرق التغري في شرحه فذكر ما يأتي الفرق بين التلذذ والانبساط ان الاول من قبل السامع والثانية من قبل المتكلم. وهذا عكس ما ذكرته قبل قليل عفوا - 00:38:25

انبساط من قبل السامع والتلذذ من قبل المتكلم والفرق بين التلذذ والتبرك اجتماعهما في النبي صلى الله عليه وسلم. انت تتلذذ بذكريه وتتبرك بذكريه وينفرد التلذذ بذكر الحبيب مثلا فانت لا تتبرك بذكريه - 00:38:45

والفرق بين التعظيم والتبرك اجتماعهما في المعرض شرعا من معظم كاسماء الله تعظمها وتتبرك بها. نعم قال وانفراد التعظيم بالمعظم عادة. فحينئذ لا تبرك فيه. مثلا الامراء انت لا تتبرك بذكريهم - 00:39:06

الفرق بين التلذذ والتعظيم اجتماعهما في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وانفراد التلذذ بذكر المحبوب. وانفراد التعظيم ببعض الامور والفرق بين التسوق والتلذذ زيادة التسوق علي فانتقد تتلذذ بذكر من هو قريب منك - 00:39:27

لكن التسوق تلذذ وزيادة الان بعد ان فرغنا من اسباب او من نكت حذف المسند اليه وذكريه الان نكت تعريف المسند اليه بالادمار قال الناظم رحمة الله وكونه معرفا بمضمر بحسب المقام في النحو دري. والاصل في المخاطب التعين والترك للشمول مستعين - 00:39:46

وكونه معرفا بمضماري بحسب المقام في النحو دري والاصل في المخاطب التعين والترك للشمول مستعين الان قدم هنا التعريف على التنكير لأن الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لا نكرة - 00:40:13

لانه محكوم عليه والاصل في المحكوم عليه ان يكون معرفة نعم وكلما ازداد تعريفا كان اتم فائدة وانفع للمخاطبة طبعا هو هنا اشار قال وكونه معرفا بالمجمل بحسب المقام في النحو دري - 00:40:32

ان يدرك الى النحو وان النحو هو الذي يكشف لك عن اسباب التعريف بالادمار ان تزيد التكلم فتأتي بضمير المتكلم او تزيد المخاطب او الخطاب حين تخاطب ماثلا امامك او حين تستحضره في قلبك - 00:40:48

تأتي بضمير المخاطب او الغيبة حين يتقدم مرجعه لفظا او معنى لدالة لفظه عليه يتقدم ذكره فتتعرفوه بالادمان باضمار الغيبة تقول محمد نجح هنا اتيت بضمير الغائب وقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى - 00:41:06

لماذا عرف هنا بالادمار قال لتقديم مرجعه معنى لأن قوله اعدوا فعل امر والفعل يا كرام كما تعلمون دلالته مركبة من الحدث والزمن
قولوا اعدوا اي احدثوا عدلا في الزمن المستقبل - 00:41:32

تحدث عدلا انظروا الحدث موجود معنا ولذلك اعاد الضمير على الحدث. اعدوا هو اي العدل المفهوم من قوله اعدوا او لدالة قرينة
الحال عليه اذا تضمر او تعرف بضمير الغائب اما لتقديم مرجعه لفظا او لتقديم مرجعه معنى او لدالة الحال عليه - 00:41:53
قوله سبحانه حتى توارت بالحجاب اي الشمس والحال والمقام يدل على المسند اليه وذكر في البيت الثاني ان الاصل في المخاطب
ان يكون معينا كما هو مقتضى التعريف به - 00:42:22

الاصل في في التعريف بضمير المخاطب ان يكون ماثلا امامك او مستحضر امام عينيك. او مستحضرها في قلبك من يخاطب
محبوبته طيب غير انه يخاطب غير المعين حيث يراد تعليم الخطاب وتوجيهه الى كل من يتأنى خطابه - 00:42:39
كما تقول انت تسأل ونحن نجيب. وانت لا تريد مخاطبا معينا وكما يقول المصنفون اعلم نتبه لا يريدون مخاطبا معينا كقول زهير
تراه اذا ما جئت متهلا كأنك تعطيه الذي انت سائله - 00:43:01

تراه ايها المخاطب اي مخاطب كنت وكتوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ارأيت امرا عظيمها فظيعا مهولا لو
ترى ايها المخاطب العاقل ولو ترى يا قارئ القرآن على العموم - 00:43:18

المخاطب هنا عام اذا بلغت حالهم الفظيعة في الانكشاف ان يراها يوم القيمة كل من تتأنى منه الرؤية ويخاطب بها ان يراها
ويخاطب بها اذا وكونه معروف بمضمار بحسب المقام في النحو الدوري والاصل في المخاطب التعين والتراك للشمول مستبيين -
00:43:38

اذا وترك التعين في الخطاب مستبيين يعني بين. لاجل ماذا؟ ماذا يترك التعين في التعريف بالخطاب لاجل الشمول
لاجل الدلالة على هذا قول مستبيين اي بين مستبيين من استبان بمعنى بان - 00:44:05
تأتي استبان احيانا بمعنى بان. فالزيادة فيها للمبالغة في الفعل استبان للمبالغة وكونه معرفا بمضمار كونه مبتدأ. اين خبره؟ دري
وكونه معروفا بمضمار بحسب المقام في النحو الجار وال مجرور بمضمار متعلقان بمعرفة - 00:44:27
عرفا بمضماري اما الجر وال مجرور في النحو فمتعلقان بالفعل بالفعل الدورية اذا وكونه معرفا بمضمار دري في النحو بحسب المقام هذه
الباء باه المصاحبة تتعلق في حال محدوفة عن نائب الفاعل دري - 00:44:50

مصاحبا المقام والاصل في المخاطب التعين والجار والمجهول في المخاطب متعلقان بحال محدوفة عن الاصل الاصل كائنا في
المخاطب تعين نعم والتراك للشمول مستبيين لاجل الشمول. الجارجم للشمول متعلقان بالترك - 00:45:11
يعني والتراك لاجل الشمول مستبيين الترك الان اسباب تعريف المسند اليه بالعلمية قال الناظم رحمة الله وكونه بعلم ليحصل بذهن
سامع بشخص اولا تبرك تلذذ العناية اجلالنا واهانة كنایة وكونه بعلم ليحصل بذهن سامع بشخص اولا. تبرك تلذذ عنایة - 00:45:37
اجلالنا واهانة كنایة لما فرغ من اغراض التعريف بارفع المعرف وهو الضمير بغراض النوع الثاني من المعرف. وهو العلم
والعلم يا كرام ما يعين المسمى مطلقا من غير حاجة الى سياق مقالى - 00:46:06

قوم قومي اسم الاشارة معرفة انه يعين مسماه بدالة المقام عندما تقول هذا مجتهد تصور ان تلقي هذا الكلام وانت لا تشير الى
شخص ليس امامك شخص هل يكون اسم الاشارة معرفة هنا؟ هذا يكون ضربا من لغو الكلام - 00:46:26

مسؤول اشارة يعين مسماه يعين الذات بواسطة المقام وهو وجود المشار اليه وهو وجود المشار اليه والاسم الموصول الى
سياق مقالى. عندما تقول نجح الذي ماذا لابد من سياق مقالى وهو جملة الصلة - 00:46:48
من سياق مقالى وهو جملة الصلة اما العلم اسم يعين المسمى مطلقا. علمه كجعفر وخرنقا. كما قال ابن مالك فلا يحتاج الى سياق
مقامي كاسم الاشارة ولا الى سياق مقالى كالاسم الموصول - 00:47:16

وقد ذكر في البيتين اشهر اغراض التعريف بالعلمية قال وكونه بعلم ليحصل بذهن سامع نعم وكون وكونه بعلم ليحصل بذهن سامع
بشخص اولا احضاره بعينه في ذهن السامع فداء بشخصه اي بعينه - 00:47:36

لا بجنسه انت عندما تقول رجل عالم زارني. احضرت المسند اليه بجنسه وخصصته لتقربه الى المخاطب. رجل عالم زارني ها وانما تحضره بشخصه بعينه باسمه الدال عليه وقوله اولا يخرج به الضمير - 00:48:02

لانك عندما تقول اقبل احمد وهو غاضب لاحظوا حضر في الضمير حصل في الضمير الاحضار في ذهن السامع لكن هذا كان ثانيا بعد ذكر العلم بعد ذكر العلم يعني حصل احضاره في ذهن السامع بالضمير بعد ذكر العلم العلم يعني حضر او حصل احضاره ثانيا - 00:48:26

اقبل احمد وهو وهو مثلا مسرع احضاره بلفظ الضمير كان ثانيا بواسطة العلم ثانيا التبرك بذكرة. كقولك الله اكرمني. في جواب هل اكرمك الله وكقولك محمد صلى الله عليه وسلم تجب على كل احد محبته - 00:48:50 مع امكان حذف المسد اليه هنا التلذذ بذكرة كقول الشاعر بالله يا غظبيات القاع قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلى لم يقل ام هي مع امكان ان يعدل الى الضمير - 00:49:12

ان ذكرها بلفظ العلم تبركا بها لفظ او تلذذا عفوا بهذا اللفظ تلذذا وهذه عادة جرت عند الشعراء. وفي هذا المعنى قال ابو الطيب المتنبي يمدح عضد الدولة ساميا لم تزده معرفة - 00:49:28

وانما لذ ذكرناها ساميا لم تزده معرفة انما لذ ذكرناها رابعا العناية بشأنه اما لترغيب السامع او لترهيبه او لينبيه محمد اخوك فاصبر على معونته ترغيب السامع في معونة أخيه - 00:49:46

وقولك زيد مخادع فلا تركن اليه سيد مخادع فلا تركن اليه. طبعا ركن يركن وكأني قبل قليل قلت ركنا هذا مع انه مما آآ يعني فيه اشكالات لكن المقيس ان تقول راكين يركن من الباب الرابع - 00:50:07

لابد من التنبيه قال وقولك زيد لا ينبغي الاجتماع عليه. طبعا مع تقدم ذكر زيد وان كان حذفه او اضماره لكنك تذكره بلفظ العالمية بالعنایة بشأنه. اما لترغيب السامع او لترهيبه او لتنبيهه - 00:50:26

خامسا تعظيمه كقولك وصل ذو الرئاستين ابو الفضل صديقك. تعظمه العالمية. نعم الرئاستين ابو الفضل طبعا هنا عندنا لقب هنا عندنا كنية وكلاهما من العلم لان العلم اما اسم او كنية او لقب - 00:50:45

سادسا اهانته كقولك رحل عنا انف الناقة. انف الناقة هذا لقب ذم ابو الجهل صاحبك هذا لقب ذنب اذا اهانته سابعا الكنایة بالعلم عن معنى يصلح للكنایة عنه كما يقال ابو لهب اذى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:07

ذكرته الكونية ابو لهب طيب ما غرضك من هذه؟ الكنایة؟ قال تكتني به طبعا معناه قبل العالمية ملازم النار او ملابسها. طبعا ابو لهب عبده العزى عم النبي صلى الله عليه وسلم الذي اذاه ايماء اذاه - 00:51:31

والذي نزلت فيه اية خاصة في القرآن الكريم انما كان يقال له ابو لهب قبل الاسلام انه كان احمر الوجه متوجها الوجه كان ابيض مشربا بحمرة نعم اليك على سبيل الذم اولا. كان يقال له هذا قبل الاسلام - 00:51:51

لكن حين تقوله انت وتقرنه بايذاء النبي صلى الله عليه وسلم فانك تريده بذلك المعنى الكنای و هو ملازمته للنار يوم القيمة طبعا يا كرام هذا لا يخفى ان هذا بالنسبة الى اختيار ايراد الكنایة - 00:52:11

في مقام ذمه في التنزيل اذا ليس الغرض من ذلك في مقام ذكره على ما كان عليه في الجاهلية الم يكن هذه الكنایة لم تكن مرادا بها الذم ابدا وانما في مقام ايراده - 00:52:28

هذه الكنایة في مقام ذمه في التنزيل بهذه الاضافة ابو لهب حينئذ كنایة عن ملازمته للنار يوم القيمة هكذا تقول ابو الخير ابو الشر اخو الحرب اذا وكونه بعلم يعني كونه حاصلا بعلم - 00:52:45

تعليقان بخبر كون انظروا كون هذه لها وظيفة هي مبتدأ يحتاج الى خبر. وخبره متعلق الجاد وال مجرور. وكونه بعلم ليحصل في ذهن سامع بشخص اولا وكونه بعلم ليحصله كونه بعلم كائن ليحصله - 00:53:06

فخبر كون خبر مبتدئ هنا متعلق الجار وقوله بعلم متعلقان بخبر كون من حيث كونه شرعا في العمل على الفعل الناقص النقص يحتاج الى خبر عندنا هنا خبر لمصدر الفعل الناقص - 00:53:28

خبر للمبتدأ تبهوا لهذه النكتة نعم اه ليحصل بذهني. الباء هذه بمعنى في. يعني ليحصل في ذهن السامع بذهن سامع بشخص هذه للمساعدة يعني ليحصل في ذهن السامع متشخصا. انظروا الى الحال - [00:53:46](#)

هذه للمساعدة تتعلق بحال مخدوفة عن فاعل يحصل اسباب تعريفه بالموصولة قال وكونه بالوصول لتفخيم تقريرنا وهجتنا وتهيئنا امامنا وتوجه السامع له او فقد علم سامع غير الصلة وكونه بالوصول لتفخيم - [00:54:11](#)
تقرييرنا وهجتنا وتهيئنا في ماءنا وتوجه السامع له او فقد علم سامع غير الصلة والهجة من الكلام ما يعييك وتهيئ التوهيم اظهار الوهم للمخاطب اظهاره او ازالة الوهم عن المخاطب كما سناقش ذلك بعد قليل - [00:54:35](#)

اذا بعد ان فرغ من اغراض تعريف المسند اليه بالعالمية شرع في اغراض تعريفه بالموصولة وقد تبع في هذا ترتيب اصله. نحن قلنا انه انه ملخص من تلخيص او انه نظم لتلخيص المفتاح - [00:54:59](#)
وقد اتبع قال سلكت ما ابدأ من الترتيب نعم وما الوت الجهد في التهذيب اذا هو سلك ترتيبة تلخيص المفتاح وان خالفة احيانا بالمخالفة في الترتيب او زاد عليه احيانا او نقص. نعم - [00:55:18](#)

اذا هنا سلك ترخيص المفتاح. مع ان التعريف بالاشارة ارفع ارفع من التعريف بالموصولة غير انه هنا اتبع اتبع الخطيب القزويني التعريف بالموصولة طيب مانيكاتو تعريف المسند اليه بالموصولة. قال اولا التفخيم قوله تعالى فخشيهم من اليم ما غشيهم - [00:55:33](#)

شيءاً غزير يعز بيان مقداره وكذا قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى يغشاها امور عظيمة لا قبل لاحد بتخيلاها. وكذا قول ابن المعتز فكان ما كان مما لست اذكره. فظن خيرا ولا تسأل عن السبب - [00:56:00](#)
المسند اليه هنا اسم موصول بغرض التفخيم ولو عبر بالتهويل لكان احسن ليشمل التعظيم كل ما سبق للتعظيم فغضيهم ما يغشى والتحقيق. اذا التهويل يشمل التعظيم والتحقيق في نحو قولهم من لم يدری حقيقة الحال قال ما قال - [00:56:18](#)
قال ما قال نعم يعني للتهويل جاء بالمسند اليه موصولا للتهويل. والتهويل هنا للتحقيق ثانيا زيادة تقرير الغرض المسبوق له الكلام زيادة تقرير الغرض الموسوقي له الكلام كالاية الكريمة الموسوقة لبيان نزاهة سيدنا يوسف - [00:56:43](#)

الاية وراودته التي المسند اليه هنا اسم موصول مراودة التي هو في بيتها. مع امكانه ان يقول وراودته زليخا وراودته التي جاء باسم الموصول لبيان الغرض المسبوق له الكلام. بل الغرض المسبوق له الكلام - [00:57:07](#)
تقرير نزاهة سيدنا يوسف يعني مع انه في بيتها يعني ذكر الموصول بصلته زاد توضيح عفة يوسف وانه مع كونه في بيتها يلاحقه وتتهالك عليه وتلقاء في كل الاوقات ملحة طالبة استعصم وكلأه الله بعين عيشه - [00:57:25](#)

اذا كونه في بيتها ادعى لحصول الفاحشة تختلط به دائما لكن ذلك لم يحصل لان عناية الله رعته ولاحظته وقيل ان الغرض هنا يعني ان الغرض من ذكر المسند اليه موصولا - [00:57:46](#)

زيادة تقرير المسند. ما المسند هنا؟ راودته زيادة تقرير المراودة وقيل زيادة تقرير المسند اليه وهو زليخة لاماكن وقوع الابهام والاشراك في اسمها. يعني لم يقل زليخا وانما اتي به موصولا لزيادة تقريره. يعني التي هو في بيتها - [00:58:04](#)
وهذا اوضح من العالمية مع ان العلم ارفع رتبة في التعريف. في الغالب لكن في هذا السياق قد يحصل اشتراك في المعرفة العالمية وهذا ضعيف يعني ما قيل هو ما قدمناه اولا وهو - [00:58:26](#)

انه اه في بيان نزاهة سيدنا يوسف لبيان الغرض الموسوقة له الكلام الثالث استهجان التصريح باسمه استقباحه قول الفقهاء ما خرج من احد السبيليين ناقض لل موضوع. لم يذكر اسمه وكقولك الذي يعرف الفقه رجل فاضل. مثلا شخص اسمه كليب - [00:58:43](#)
فانت لم تذكره باسمي وانما ذكرته بالموصولة. ما قلت كليب رجل فاضل حينما قلت الذي يعرف الفقه تحرست من ذكري بال العالمية واتيت بالموصولة استهجانا التصريح باسمه نعم. وحملوا على هذا ايضا الاية السابقة استهجانا من ذكر - [00:59:06](#)

طبعا مع ان المعهود في كلام العرب هي يعني ان المعهود في كلام العرب صيانة ذكر النساء عموما رابعا توهيم المخاطب اي بيان خطأ تصوره قوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - [00:59:26](#)

اتى بالمسند اليه موصولا لبيان توهيم المخاطب وكقول عبده بن الطبيب ان الذين ترونهم اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصرعوا ان الذين ترونهم اخوانك التوهيم هنا للمخاطب. وقد يكون لغير المخاطب - [00:59:48](#)

كما في قول عروة ابن اذينة ان التي زعمت فؤادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى له ان التي زعمت فؤادك من لها التوهيم هنا لمن ؟ ليس للمخاطب وانما للغائبة - [01:00:07](#)

في ففي مجيء ففي مجيء الموصول وصلته بيان لخطأ لخطأ الغائبة في تصورها وزعمها خامسا اليماء الى نوع الخبر المحكوم به على المسند اليه حين تتضمن صلة الموصول ما يدل على نوع الخبر في الجملة - [01:00:22](#)

او كما قال القزويني ان يؤتى بالفاتحة على وجه يتبه الفطن على الخاتمة انظروا الى قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزولا. لماذا اتى بالمسند اليه موصولا - [01:00:42](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ليتبئك بصلته بما يتضمنه الصلة عن نوع الخبر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. ما جرأةهم كانت لهم جنات الفردوس نزولا ويدخل في هذا ما ورد في الحكمة من سعي - [01:01:00](#) مع ومن لزم المنام رأى الاحلام كما نفعل اليوم في نصرة المستضعفين دائمًا نلجمًا الى الدعاء مع ان المطلوب منا العمل ثم ان نتبرأ من العمل وكأنه غير موجود ونجار الى الله - [01:01:19](#)

اما نجر الى الله فقط هذا شأن العاجزين مع امكان العمل سادسا التوجه السامع له او توجيهه السامع له او اي تشويق ذهن السامع واستفراغه لما يرد بعد المسند اليه - [01:01:38](#)

يقع منه موقعه والذي حارت البرية فيه انظروا غالبا الغرض من ذكر الموصول الموصول يكون بما يتضمنه من الصلة انظروا الذي حارت البرية فيه انت توجه ذهن السامع له حيوان مستحدث من جماد - [01:01:57](#)

يعني تشوق ذهن السامع وتستفرغه لما يرد بعده. لما يرد بعده كما ذكرنا عدم علم المخاطب بشيء من الاحوال المختصة به سوى الصلة اي انك تذكر المسند اليه موصولا لانك لا تعرف من احواله شيئا سوى الصلة - [01:02:19](#)

ان تقول الذي كان معنا امس رجل عالم لا تعرف من احواله الا هذا اتيت المسند اليه اسمًا موصولا اذا كان لا يعرف شيئا من احواله الا انه الا ان كونه معكم في الامس - [01:02:38](#)

او الا كونه معكم اذا وكونه بالامس اذا وكونه بالوصول للتخييم تقريرنا وهجتنا وتوهيم ايمانا وتوجه السامع له او فقد علم سامع غير الصلة التويم هنا الظاهر انه من سياق النص انه مصدر للفعل وهم بمعنى ازال عنك الوهم - [01:02:54](#)

التبين ما زال عنك الوهم ولم اجد هذا المعنى في المعجم. لأن معاني الزيادة لأن معاني الزيادة في الاصل سمعية. معجمية انا لم اقف على هذا المعنى ان وهمه معناه ازال عنه الوهم - [01:03:16](#)

طيب اخيرا نختتم بهذا ان شاء الله قال وبالإشارة لكشف الحال من قرب او بعد واستجهال او غاية التمييز والتعظيم والحط والتنبية والتخييم استجهله استجهال مصدر استجهال واستجهلت فلانا اذا اعدته جاهلا واستخففت به - [01:03:36](#)

فالزيادة فيه للاصابة يعني رأه جاهلا. الزيادة في الفعل للاصابة وحط من شأنه اذا حقره واهانه اذا هنا شرع يعد النكت التعريف بالإشارة ومهد لها بالغرض الرئيس وغرض اساس لها ليس عرضا بلاغيا. وهو كشف كشف حال المشار اليه - [01:04:00](#)

من قرب او بعد وبيان هذا الغرض من عمل نحوبي كما قلنا يعني بيان حال المشار اليه انه قريب او بعيد هذا عمل نحوبي ولنسرد هذه النكت كما ذكرها. قال بيان حال المشار اليه من القرب هذا كتاب الله بيننا. او بعد ذلك الكتاب لا ريب فيه - [01:04:25](#)

واظهر انه جعل الاشارة مرتبتين قريبة وبعيدة تبعا لسيبوبيه وابن مالك وهو التحقيق للإشارة مرتبة القرب والبعد. والجمهور على ان للإشارة ثلاثة مراتب وعلى هذا مشى ابن الحاجب وعليه مشى في التلخيص. اذا هنا خالف الاصل - [01:04:46](#)

للإشارة مرتبتين اما جمهور النحوبيين ومنهم ابن الحاجب وكذا الخطيب القزويني في التلخيص فهم يرون ان للإشارة ثلاثة مراتب.

قريبة وبعيدة ومتوسطة ثانية استجهال المخاطب والتعريف بقوابطه حتى انه لا تتميز له الاشياء الا بالإشارة الحسية - [01:05:07](#)

لقول الفرزدق يهجو جريرا اوئل ابائي فجئني بمثل اذا جمعتنا يا جريرا المجامع من هنا يستجهل المخاطب لم يقل هم ابائي مثلما

وقال اولئك يعني اشير اليهم لانك لا تفهمه الا بالاشارة الحسية - 01:05:29

ثالثاً القصد الى كمال تمييزه وتعيينه في مقام المدح كما مر معنا سابقاً في قول الفرزدق هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرف هو الحل والحرم. هذا ابن خير عباد الله كلهم. هذا التقى النقي الطاهر العلم. هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله - 01:05:48
بحده انباء الله قد ختموا رابعاً تعظيمه بالقرب او البعد ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يعظمه بالقرب ونزل قربه من النفس السوية وملابسته للروح منزلة قرب المسافة وانت قد تعظم القريب - 01:06:08

في تقريب الاشارة اليه او قد تعظم الشيء بذكر اسم الاشارة قريباً وانه قريب من نفسك قد يكون التعظيم بالقرب او البعد ومن الثاني قوله تبارك اسماؤه فذلک الذي لمتنني فيه - 01:06:30

قالته زليخة مع ان مع ان يوسف حاضر بينهن كان حاضراً بين النسوة عليه الصلاة والسلام. لكن ذكرته الاشارة للبعيد لبيان بعد المنزلة فذلک الذي لم تمنني فيه خامساً تحقره بالقرب او البعد - 01:06:50

فمن الاول قوله سبحانه وما هذه الحياة الدنيا الا لعب ولهو ومن الثاني قوله سبحانه فذلك الذي يدع ذلك المبعد عن رحمة الله سبحانه وتعالى التنبية على ان المشار اليه المعقب باوصاف جدير بما يذكر بعد اسم الاشارة - 01:07:05

تنبية على ان المشار اليه المعقب باوصاف جدير بما يذكر بعد اسم الاشارة كما في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم وائلئك هم المفلحون اولئك يشير الى ماذا؟ يشير الى المتقين في الآية السابقة - 01:07:27

المتقين الذين يؤمنون بالغيب. ثم قال اولئك الاشارة الى المتقين نعم تنبه على ان المشار اليه المعقب بهذه الاوصاف للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون جدير بما يذكر بعد اسم الاشارة. ماذا سيذكر بعد اسم الاشارة؟ اولئك على هدى من ربهم - 01:07:43

وائلئك هم المفلحون التفحيم كقولك ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اماننا يوم القيمة الشفيع المشفع عليه الصلاة والسلام ولم يذكره الاصل اكتفاء بالتعظيم وزاده المصنف لان فيه زيادة التعظيم. يعني التفحيم زيادة - 01:08:07

تعظيم نعم ذكرنا معنى الزيادة في الفعل استجهل وبالاشارة لكشف الحال. فلما يكشف خبر المبتدأ المحذوف - 01:08:28

اي وكونه حاصلاً بالاشارة الحالي من قرب هذه من للتبيين تتعلق بحال محذوفة عن الحال لكشف الحال كائناً من قرب والاستجهال معطوفان نكتفي بهذا القدر اليوم عليكم كثيرة من ذكر من حذف المسد اليه او ذكره او تعريفه بالاضمار او العالمية او الموصولة او الاشارة - 01:08:49

نلاقاكم في درس قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:09:19